

تاج العروس من جواهر القاموس

حَشَكَ الوادي : إِذَا دَفَعَ بالماء . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : الحَشَكَةُ من المطَرِ
: مثل الحَفْشَةِ والغَبِيَةِ وهي فوقَ البَغْشَةِ وقد حَشَكَت السَّماءُ تَحْشِكُ
حَشَكًا . وقَوْسُ حَشَكَةٍ : مُوَاتِيَةٌ للرَّامِي فيما يُرِيدُ قال أُسامةُ
الهذليُّ :
له أَسْهَمٌ قَدِ طَرَّهْنُ سَنِينَةً ... وحَشَكَةٍ تَمْتَدُّ فيها السَّوَادُ
وحَشَكَت الدَّابَّةُ كَفَرَح : قَضَمَت الحَشِيكَة .
ح ف ل ك .
الحَفَلَاكِي كحَبَرَكَى أَهْمَلَهُ الجوهري وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو الضَّعِيفُ من
الرجالِ كما في اللِّسانِ والعُبابِ والتَّكْمِلَةِ .
ح ف ن ك .
كالْحَفَلَنْدَكِي مثال حَبَرَكَى أَيضاً وقد أَهْمَلَهُ الجوهري ونقله ابنُ دُرَيْدٍ وكَأَنَّ
النُّونَ بَدَلُ عن اللَّامِ في الحَفَلَاكِي وأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ .
ح ك ك .
الحَكَّ : إِمْرَارُ جِرْمٍ عَلَي جِرْمٍ صَكًّا حَكَّ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَغَيْرَهَا يَحْكُهُ
حَكًّا قال الأَصْمَعِيُّ : دَخَلَ أَعْرَابِيُّ البَصْرَةَ فَأَذاهُ البَرَاغِيثُ فَأَنْشَأَ
يَقُولُ :
" لَيْلَةٍ حَكَّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ .
" أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ .
" أَسْهَرَنِي الأَسْوَدُ الأَسَكُّ ومنه قولُهُم :
" ما حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ طُفْرِكَ .
" فَتَوَلَّ أَنْزَتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ كما أَنْشَدَنَا غَيْرُ واحِدٍ . والحَكُّ بالكسرِ :
الشَّكُّ في الدِّينِ وَغَيْرِهِ كالحِكَّةِ عن أَبِي عَمْرٍو وهو مَجَازٌ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يَحْكُ في الصَّادِرِ . وَحَكَكَتُ رَأْسِي وَإِذَا جَعَلَتِ الفِعْلَ لِلرَّأْسِ قُلَّتْ :
احْتَكَّ رَأْسِي احتكاكاً . وَحَكَّني وَأَحَكَّني واسْتَحَكَّني أَي : دَعَانِي إِلَى
حَكِّهِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الأَعْضاءِ كما في المُحْكَمِ وفي الأَسَاسِ : وبِي بَثْرَةٌ تُحَكُّني
أَي تَدْعُونِي إِلَى حَكِّهَا . وقالَ ابنُ بَرِّي : وقولُ النَّاسِ : حَكَّني رَأْسِي غَلَطَ
لأنَّ الرِّسَّ أَسَّ لا يَقَعُ منه الحَكُّ . قلتُ : وَإِذَا قُلْنَا : أَي دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ فلا

إِسْكَالَ . والاسمُ الحِكَّةُ بالكسر والحُكَاكُ كغُرَابٍ . ويُقال : تَحَاكَّأ : إذا
اصْطَلَكَّ جِرْمَاهُمَا فَحَكَّ كُلُّ مَنَّهُمَا الْآخَرَ . ومن المَجَازِ : ما حَكَّ في صَدْرِي
منه شَيْءٌ : أي ما تَخَالَجَ . وما حَكَّ في صَدْرِي كَذَا أي : لم يَنْدُ شَرْحٌ له
صَدْرِي ومنه الحَدِيثُ : والإِثْمُ مما حَكَّ في صَدْرِي وَكَرِهَتْ أَنْ يَطْلُلَ
عليه النَّاسُ وفي الحديث وقد سُئِلَ عن الإِثْمِ فقال : ما حَكَّ في صَدْرِي فَدَعَاهُ .
وَاحْتَكَّ بِهِ : إذا حَكَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ كاحتِكَاكِ الْأَجْرَبِ بالخَشَبَةِ . ومن
المَجَازِ : الْمُحَاكَّةُ : المُبَارَاةُ وقد حَاكَّه مُحَاكَّةً وَحَاكَا . والحِكَّةُ
بالكسر : الجَرَبُ قالَ شَيْخُنَا : وهذا صَرِيحٌ في أَنَّ الحِكَّةَ والجَرَبَ
تُرَادِفَانِ وَإِلَيْهِ مَيْلٌ كَثِيرٌ وقال ابنُ حَجَرٍ المَكِّيُّ في التَّحْقِيقِ :
الِاتِّحَادُ يَحْمِلُ عَلَى أَصْلِ المَادَّةِ دُونَ صُورَتَيْهَا وَكَيْفِيَّتَيْهَا وَأَطَالَ فِي
الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الخَطِيبُ الشَّارِبِينِي في مُغْنِيهِ : الحِكَّةُ : الجَرَبُ
الْيَابِسُ وفي المِصْبَاحِ : دَاءٌ يَكُونُ بِالْجَسَدِ وفي كِتَابِ الطَّبِّ : هِيَ خِلَاطٌ رَقِيقٌ
بُورْقِيٌّ يَحْدُثُ تَحْتَ الجِلْدِ وَلَا يَحْدُثُ مِنْهُ مِدَّةٌ بَلْ شَيْءٌ كَالنُّخَالَةِ .
وَالْحُكَاكُ كغُرَابٍ : البُورْقُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَالْحُكَاكَةُ بِهَاءٍ : ما حَكَّ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ اكْتَحَلَ بِهِ مِنْ رَمَدٍ قَالَهُ اللِّحْيَانِيُّ وقال غَيْرُهُ : هو ما
تَحَاكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذَا حَكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ لِدَوَاءٍ وَنَحْوِهِ وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : الحُكَاكُ : ما حَكَّ مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حُكَاكَةٌ . وفي
الصَّحاحِ : هو ما يَسْفُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الحَكِّ . وَالْحَكَّاكَاتُ بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ
: الوَسَاوِسُ وهو مَجَازٌ ومنه الحَدِيثُ : إِيَّاكُمْ وَالْحَكَّاكَاتِ فَإِنَّهَا المَأْثِمُ وهي
التي تَحْكُ في القَلَابِ فَتَشْتَبِهُ عَلَى الْإِنْسَانِ قال ابنُ الْأَثِيرِ : هو جَمْعُ حَكَّاكَةٍ
وهي المُوَثَّرَةُ في القُلُوبِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الحُكُّ بضمَّ تَيْنِ :
أَصْحَابُ الشَّرِّ وهو مَجَازٌ . قال : وَالْحُكُّ أَيْضاً : المُلْحَنُونَ في طَلَابِ
الحَوَائِجِ وهو أَيْضاً مَجَازٌ